

أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الأداء المالي للمؤسسات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

The impact of disclosure of social responsibility in the financial performance of the institutions listed in the Iraq Stock Exchange

م.م حسام الدين بن الحبيب البلغوث
 Hussam Al-Din bin Al-Habib Al-Balghouti
ghousseml@gmail.com
 المعهد العالي للإعلامية والتصرف بالقيروان، تونس
 Higher Institute of Informatics and
 Management of Kairouan, Tunisia

م.م. علي فاخر كاظم الواجد
 Ali Fakhir Kadhim Alwajid
aliali.rr201717@gmail.com
 كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة سومر
 College of Administration and
 Economics / University of Sumer

أ.م.د. مفيدة بن خميس بن سعدة
 Dr.Moufida bin Khamis bin Saada
moufidabensaada123@gmail.com
 المعهد العالي للإعلامية والتصرف بالقيروان، تونس
 Higher Institute of Informatics and
 Management of Kairouan, Tunisia

المستخلص:

هدف البحث للتعرف على تأثير الإفصاح الاجتماعي للشركات على أداء المؤسسة من منظور محاسبي لذلك نأخذ عائد الأصول (ROA) وعائد حقوق الملكية (ROE)، وتم إجراء البحث على عينة من المؤسسات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية خلال الفترة من 2017 إلى 2021، وتوصلت البحث إلى وجود علاقة إيجابية وهامة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي من حيث العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية: إن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية إشارة جيدة ترسلها الشركة إلى أصحاب المصالح تدل على انخراطها في اهتمامات المجتمع والبيئة. وتعمل هذه الإشارة على تحسين الصورة الخارجية للمؤسسة. الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، الأداء المالي.

Abstract:

The aim of the research is to identify the impact of social disclosure of companies on the performance of the institution from an accounting perspective, so we take the return on assets (ROA) and the return on equity (ROE), and the research was conducted on a sample of institutions listed in the Iraqi Stock Exchange during the period from 2017 to 2021, and the research reached That there is a positive and significant relationship between the disclosure of social responsibility and financial performance in terms of return on assets and return on equity: The disclosure of social responsibility is a good signal that the company sends to stakeholders indicating its involvement in the interests of society and the environment. This signal improves the external image of the organization.

Keywords: Disclosure of social responsibility, financial performance.

1. المقدمة:

أدت الأحداث المحيطة بالمؤسسات إلى البحث عن مداخل استراتيجية تمكنها من مواجهة هذه التحديات الأمر الذي دعاها إلى الالتزام بتحسين أدائها بما يضمن استمرارها ونموها فالأداء يعد المحرك الأساسي لوجود أي مؤسسة، كما أن المؤسسة بحاجة إلى قياس وتقييم أدائها لكي تتمكن من معرفة قدرتها على بلوغ أهدافها، وهذا الأمر يتأتى من خلال وضع نظم كفيلة بذلك، مما دفع المؤسسات إلى تغيير الوسائل والأدوات التي تضمن تنفيذ خططها واستراتيجياتها وبالتالي تطوير أدوات وأساليب تقييم أدائها خاصة وأن المعايير المالية لم تعد كافية لوحدها في عملية التقييم، ونتيجة لذلك تبين وجود حاجة ملحة لاستخدام أدوات حديثة من شأنها تعزيز أداء المؤسسات. ومن هذه الأدوات المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات حيث تشير إلى التزام المؤسسة باتخاذ القرارات وأداء الإجراءات المرغوب فيها من حيث الأهداف التي توافق قيم المجتمع. وان تطبيق المسؤوليات الاجتماعية من قبل الأعمال التجارية للمؤسسات يعني أنها تحترم تطلعات المجتمع وسوف تبذل قصارى جهدها للمساهمة في لتحقيق هذه التطلعات على طول مع مصالح أربابهم.

2. منهجية البحث:

2-1. مشكلة البحث:

في ظل التنافس الشديد بين المؤسسات كان لا بد للمؤسسات أن تستخدم اساليب من شأنها تقوي مركزها المالي في السوق، ومن هذه الاساليب المسؤولية الاجتماعية، يمكن تجسيد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

(ماهو تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للمؤسسات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية؟)
2-2. أهمية البحث:

تبرز أهمية الدراسة فيما يمكن ان تساهم به في محاولة التعرف على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، إذ جاءت أهمية البحث من جوانب عدة فالمؤسسات التي تريد تحسين أدائها والخوض في مضمار المؤسسات المنافسة تحتاج ان تتبنى أساليب وآليات حديثة في نشاطاتها، ومنها المسؤولية الاجتماعية، وتم اختيار المؤسسات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية كونها ذات تأثير كبير وفعال في الاقتصاد العراقي، كما انها منتشرة في أغلب المدن العراقية فضلاً عن الأعداد الكبيرة للموظفين والعاملين فيها وتوفر جميع المعلومات التي يحتاجها الباحث لدراسة المتغيرات. كما يمكن ان تساهم هذه الدراسة وتقيد نتائجها المحاسبين والمديرين ومتخذي القرارات المالية والباحثين في هذا المجال.

2-3. اهداف البحث:

إن الهدف الرئيسي من هذا البحث يتمثل في محاولة التعرف على أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على أداء المؤسسات المالي. ويمكن تحقيق الهدف الرئيسي من خلال الاهداف الفرعية التالية :

- 1- معرفة مؤشرات المسؤولية الاجتماعية.
- 2- التعرف على مقاييس الاداء المالي للمؤسسات (ROA) و (ROE).
- 3- معرفة أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للمؤسسات.

2-4. فرضية البحث:

بناءً على مشكلة البحث وأهدافه تم صياغة الفرضية بالشكل الآتي:
 (هناك تأثير معنوي للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في أداء المؤسسات المالي)

2-5. حدود البحث:

تتمثل الحدود الزمانية للبحث بالمدة (2017- 2021)، فيما تمثلت الحدود المكانية بعينة من المؤسسات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

2-6. مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من المؤسسات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والبالغ عددها (103) مؤسسة، وللمدة من (2017-2021)، فيما تمثلت عينة البحث بـ (23) مؤسسة.

3. الإطار النظري للبحث

3-1: الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية:

نتيجة للتطور المستمر في الحياة الاقتصادية، كان لزاماً على جميع المؤسسات ان تأخذ جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في الاعتبار عند أداء انشطتها، حيث ان الطلب المتزايد من الكثير من المنظمات مثل: منظمات المجتمع المدني؛ المؤسسات الصحية والإعلامية ؛ الباحثين والمنظمات الأكاديمية؛ منظمات التشريع والرقابة ؛ والمنظمات المحاسبية المهنية في جميع انحاء العالم كان السبب الرئيسي وراء زيادة الاهتمام تجاه المسؤولية الاجتماعية. (Atef, 2016: 132)، كما يعتبر تحقيق الأرباح وعناصر المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات من الأهداف الرئيسية لمنظمات الأعمال من أجل الحفاظ على سمعة الشركة والأداء المناسب بينما في السنوات السابقة كان الهدف الرئيسي لمنظمات الأعمال هو تحقيق الأرباح (Ghazali 2007).

3-1-1: مفهوم الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية:

يعتبر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات من اكثر الأمور التي تجعل المستثمرين يشعرون بالأمان والثقة للاستثمار في المؤسسة، ويمكن ان يأخذ المستثمر المعلومات الواردة في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات في الاعتبار لاتخاذ قرار معين، ومن حيث الجوهر فان الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات يقلل من عدم اليقين بالنسبة للمستثمرين، ويمكن للمستثمرين استخدام الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية كوسيلة للحصول على معلومات حول العلاقة بين المؤسسة وأصحاب المصلحة حيث انه إذا كانت العلاقة بين المؤسسة وأصحاب المصلحة تعمل بانسجام فسيكون المستثمر على استعداد لدفع ثمن أسهم المؤسسة وينتج عن ذلك استدامة المؤسسة ومقبوليتها. (Nugroho et al., 2019:1) فقد عرف كل من (Budianto and Suyono, 2020:242) المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات بانها جهد حقيقي من قبل الكيانات التجارية لتقليل الآثار السلبية وتعظيم التأثير الإيجابي لعملياتها.

وعرفها (Furqoni and Rosyadi, 2019) على انها التزام مستمر من المؤسسات مع الأخلاق ويساهم في التنمية الاقتصادية عن طريق تحسين نوعية حياة الموظفين والمجتمعات المحلية والحياة الاجتماعية الأوسع وإضفاء الشرعية على أعمال المؤسسة وجذب المستثمرين.

وعرفت بانها مجموعة من القرارات والافعال التي تتخذها المؤسسة للوصول إلى تحقيق الاهداف المرغوبة من قبلها وتقديم ما يعمل على خدمة المجتمع ورفاهيته من خلال خدماته المقدمة (Ali and Abdul Khaleq, 2017: 290)

3-1-2: أهمية المسؤولية الاجتماعية:

إن أهمية تبني الدور الاجتماعي تتمثل فيما يلي (Tamer, 2001: 52-53) (Taher, 2005:65) (Abdul Razzaq,) (Sayeh, 2011: 9-10):

1. تحسين الأداء المالي: البحوث التي أجريت في هذا المجال من مجالات المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات قد بيّنت وجود صلة حقيقية بين الممارسات المسؤولية اجتماعياً للشركات والأداء المالي الإيجابي.
 2. تخفيض تكاليف التشغيل: هنالك مبادرات كثيرة تستهدف تحسين الأداء البيئي وتؤدي إلى خفض التكاليف مثل تقليل انبعاثات الغازات التي تسبب تغير المناخ العالمي أو تقليل استخدام المواد الكيميائية الزراعية، كما يمكن تقليل تكاليف التخلص من النفايات من خلال مبادرات إعادة تدويرها.
 3. تمثل المسؤولية الاجتماعية الحالة الأفضل للمستثمرين وذلك عن طريق رفع قيمة الأسهم في الأمد الطويل نتيجة لما تحظى به منظمة الأعمال من ثقة لدى المجتمع وما تقوم به للحد من المخاطر التي يمكن ان تتعرض لها مستقبلاً.
 4. تحسين سمعة المنظمات والتي تُبنى على أساس الكفاءة في الأداء، والنجاح في تقديم الخدمات، والثقة المتبادلة بين المنظمات وأصحاب المصالح ومستوى الشفافية الذي تتعامل به هذه المنظمات ومدى مراعاتها للاعتبارات البيئية واهتمامها بالاستثمار البشري ويسهم التزام المنظمات بمسؤوليتها الاجتماعية بدرجة كبيرة في تحسين سمعتها.
- 3-1-3: أبعاد وأهداف المسؤولية الاجتماعية:**

أصبحت المؤسسات الحديثة تشارك بشكل متزايد في المجتمع وتظهر اهتماماً متزايداً بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، وتمثل المسؤولية الاجتماعية التزام الإدارة بالقيام بأنشطة معينة تساهم في تحسين رفاهية المؤسسة والمجتمع بأسره. (Sanela et al., 2017:436) ويعتمد مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات على أربعة أبعاد تشكل ركائزها، وهي (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والقانونية). ولكي تمارس المؤسسة المسؤولية الاجتماعية بنجاح يجب ان تكون الركائز الأربع متوازنة. ويمكن ان نورد هذه الأبعاد على النحو التالي:

3-1-3-1: البعد الاقتصادي:

يركز البعد الاقتصادي على ربحية العمليات التجارية التي تهدف إلى تعظيم ثروة الأعمال ، وعلى الرغم من ان تعظيم الربح هو أساس وجود أي عمل تجاري إلا انه يجب ان يعزز التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع. كما يجب على المؤسسة ان تقي بمسؤولياتها الاقتصادية المتعلقة بإعادة الأموال إلى المستثمرين وتحقيق مكانة قيادية في السوق والحصول على أقصى قدر ممكن من الأرباح وضمان رضا العميل وولائه وإعطاء تعويض عادل للموظفين وإعطاء البضائع بأسعار عادلة للعملاء (Gonzalez-Rodriguez, 2015)

3-1-3-2: البعد الاجتماعي:

يُعد البعد الاجتماعي للمؤسسات هو الأحدث بين الأبعاد الثلاثة للمسؤولية الاجتماعية وهو يحظى باهتمام أكبر مما كان عليه في السابق. وأصبحت العديد من المؤسسات نشطة بشكل متزايد في معالجة الاهتمامات الاجتماعية، وتعني المسؤولية الاجتماعية ان تكون مسؤولاً عن الآثار الاجتماعية للمؤسسة على الأشخاص حتى بشكل غير مباشر. ويشمل ذلك الأشخاص داخل المؤسسة في المجتمع الذي تنتمي إليه المؤسسة وكعملاء للشركة مما يعني مجموعة أصحاب المصلحة بالكامل. ويشير إلى التزام الإدارة بالاختيار واتخاذ الإجراءات التي من شأنها ان تساهم في مصلحة المجتمع وكذلك مصالح المؤسسة (Mohammed et al., 2008:205).

3-1-3-3: البعد البيئي:

يعكس البعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات السياسات والإفصاح والأداء على مجموعة واسعة من المؤشرات البيئية. إذ يجب على المؤسسات الاهتمام بالتغيرات البيئية والامتثال للقوانين البيئية الجديدة مع الحرص على استهلاك الموارد الطبيعية، ويتعين على المؤسسات استخدام مصادر الطاقة البديلة لتقليل استهلاك المصادر التقليدية للطاقة (على سبيل المثال النفط والغاز والفحم وما إلى ذلك) ، وأن تكون مصادر الهواء والمياه آمنة مع التخلص من النفايات السامة والصلبة بطريقة بيئية. (Pavlo&Mohamad, 2019:26)

3-1-3-4: البعد القانوني:

بعد أن تنامي الالتزام الطوعي للمؤسسات للقيام بمسؤوليتها الاجتماعية، بدأت العديد من الافكار والرؤى تتسلل للنقابات والمنشآت والجمعيات مفادها التأسيس لأطر قانونية تنظم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، وهذه الاطر جاءت نتيجة موقف البنك الدولي ومجلس الأعمال العالمي وغيرها من الهيئات والمنظمات التي تبنت المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات. (Nizam, Thebes, 2017: 173)

3-2: أداء المؤسسات:

شغل مفهوم الأداء اهتمام العديد من الباحثين وتطرقوا له من خلال دراساتهم ، إلا أنه رغم ذلك لم يتم التوصل إلى إجماع حول مفهوم محدد للأداء، ويعزى السبب في ذلك لاختلاف المعايير والمقاييس المعتمدة في دراسة الأداء وقياسه، كما ان لتنوع أهداف واتجاهات الباحثين دور في عدم توحدهم على صياغته ، وبالرغم من هذا التباين إلا ان أغلب الباحثين يعيرون عن الأداء من خلال مدى النجاح الذي تحققة المؤسسة في تحقيق أهدافها. كما أن الأداء يختلف عبر الزمان والمكان بسبب الاختلافات في الهياكل السياسية والاقتصادية (Collin, 2017: 2).

3-2-1: مفهوم الأداء المالي:

أصبحت المؤسسات الاقتصادية تواجه العديد من التحديات، ومن أبرز هذه التحديات هو تنامي المنافسة نتيجة التطور التكنولوجي المستمر والتنافس الحاد للبقاء، ولغرض مواجهة هذه التحديات اتجهت المؤسسات الاقتصادية إلى توجيه وتحسين أدائها (Khalidiya, 2018: 203).

إن نجد أن الأداء من المفاهيم الجوهرية بالنسبة للمؤسسات وله العديد من المعاني، حيث يختلف الباحثون في طرح مفهوم متفق عليه نتيجة اختلاف الخلفيات الفكرية، فمنهم من يراه على أنه (الأهداف أو المخرجات التي يسعى النظام لتحقيقها) وعليه فهو يعكس كل من الأهداف والوسائل اللازمة لتحقيقها (Qadaf et al., 2018: 120). كما يعتبر مفهوم الأداء من المفاهيم التي حظيت بالاهتمام والبحث في الدراسات، لما له من دور بارز على مستوى نصيب الفرد والمؤسسة ولتداخل المؤثرات التي تؤثر على الأداء وتنوعها (Kharaz, et al., 2019: 43).

ويمثل الأداء المالي للمؤسسات محوراً مركزياً ومهماً لمعرفة نجاحها أو فشلها في قراراتها وخططها الاستثمارية، ومن هنا برزت الأهمية الإدارية لأداء المؤسسات المالي من خلال حجم الاهتمام المتميز والكبير من قبل الإدارات بالأداء ونتائجه وكذلك التحولات التي تجري في هذه المؤسسات اعتماداً على نتائج الأداء، ويركز الأداء المالي للمؤسسات على استخدام مؤشرات ومقاييس مالية لقياس مدى انجاز الأهداف (Muhammad, 2009: 45).

فقد عرف الأداء المالي بأنه قدرة المؤسسة على إدارة مواردها والتحكم فيها من خلال الاعتماد على التدفق النقدي والميزانية العمومية والربح والخسارة وتغيير رأس المال كأساس للمعلومات لمديري المؤسسات لاتخاذ القرارات (Didin and Mochamad, 2018: 553).

وعرفه (Raya and Maria, 2021: 90) بأنه المقياس الحقيقي والنظام الذي من خلاله تتضح قدرة المؤسسة على إكمال عملياتها وكفاءة تنفيذها.

وايضاً عرف الأداء المالي بأنه الثابت أداة لقياس التطور الحالي للمؤسسة والنمو المحتمل (Nhunh Le et al., 2021: 553).

3-2-2: أهمية الأداء المالي:

1. يُعد الأداء من أكثر العوامل اسهاماً في تحقيق اهداف المؤسسة الرئيسية والمتمثلة بالبقاء والاستمرارية، ويتم الوصول لذلك من خلال الاستغلال الرشيد والعقلاني للموارد والامكانيات المتاحة (Rashid, and others, 2010: 2).

2. معرفة المعوقات التي تؤدي إلى ضعف الأداء في المؤسسات ليتسنى معالجتها بشكل ينسجم مع المعايير المعتمدة (Ahmed, Wafaa, 2020: 1).

3. المحافظة على استقرار العمل وديمومته من خلال تكوين الخبرات التراكمية والتجارب السابقة والتي تعمل على تقوية المؤسسة، وهذه الخبرات تستفيد منها الأجيال اللاحقة بحيث لا تتأثر بالتغييرات الحاصلة بإدارة المؤسسة.

4. يعزز من ولاء وانتفاء العاملين للمؤسسة، كونها مؤسسة للجميع تتطلب العمل الجاد للمحافظة عليها والعمل من أجل تقدمها.

3-2-3: أهداف الأداء المالي:

يمكن ان نوجز أهداف الأداء بالنقاط التالية:

1. الإشارة لدرجة تحقيق واثام المهام المنوطة بالفرد والمكونة لوظيفته (Ashour, Sara, 2019: 20).

2. التعرف على المستوى الذي تتمتع به مخرجات المؤسسة بعدما يتم إجراء العمليات اللازمة على مدخلاتها، حيث يعتبر هو مخرجات الأنشطة التي تتشكل داخل المؤسسة (Taher, Wael, 2017: 478).

3. يعكس مدى نجاح المؤسسة واستمراريتها وقدرتها على التكيف والتأقلم مع البيئة الخارجية المحيطة بها، وفق اسس ومعايير تضعها المؤسسة ووفقاً لمتطلبات نشاطها، وفي ضوء الأهداف طويلة الأجل (Bin Wadh, 2014).

4. يساعد الأداء الجيد المؤسسة على الحفاظ على مكانتها في السوق الذي تعمل فيه لكي تستطيع ان تنافس بشكل جيد (Samer, et al., 2019: 12).

3-2-4: مقاييس الأداء المالي:

تُعتبر مؤشرات الأداء الرئيسية هي مقاييس توفر رؤى حول القوة المالية والتشغيلية الأساسية للمؤسسات والتي تستند إلى أي نوع من البيانات المهمة للمؤسسة. كما ان العديد من مؤشرات الأداء الرئيسية هي نسب تسلط الضوء على العلاقات المهمة في البيانات، مثل نسبة الربح إلى الإيرادات أو نسبة الأصول المتداولة إلى المطلوبات المتداولة. حيث تعد مؤشرات الأداء المالية الرئيسية مقاييس عالية المستوى للأرباح أو الإيرادات أو النفقات أو النتائج المالية الأخرى التي تركز بشكل خاص على العلاقات المستمدة من البيانات المحاسبية، وهي مرتبطة دائماً بقيمة أو نسبة مالية محددة. ويعد الأداء المالي قضية أساسية في الكيانات الاقتصادية ويجب على جميع المؤسسات محاولة الحصول على أعلى أداء مالي، حيث هناك العديد من العوامل التي تؤثر على الأداء المالي للأعمال، وقد تكون هذه العوامل إما عوامل داخلية أو خارجية (Hung and Cuong, 2020: 329).

ومما سبق ذكره فان الأداء المالي (Muhammad, 2009: 45):

1. يعتبر أداة لتحفيز الإدارة على اتخاذ القرارات الاستثمارية وتوجيهها تجاه المؤسسات الناجحة، كونها تعمل على تحفيز المستثمرين للاستثمار في المؤسسة.
2. تعد أداة يمكن من خلالها تدارك الثغرات والمعوقات التي من الممكن ان تظهر في مسيرة المؤسسة، حيث ان المؤشرات تدق ناقوس الخطر في حالة تعرض المؤسسة لصعوبات نقدية وربحية بسبب كثرة الديون والقروض.
3. تعتبر أداة للتعرف على وضع المؤسسة المالي في لحظة معينة سواء للمؤسسة بأكملها أو لجانب معين من أداء المؤسسة. وتعتبر مؤشرات الأداء المالي من أهم الأدوات التي تستند عليها الإدارة لتحليل قوائمها المالية وذلك للوقوف على مدى سلامة مركزها المالي وقياس ربحيتها ونتيجة أعمالها، ومن أهم المؤشرات المستخدمة في هذا المجال (Iskandar et al., 2018: 426):

المؤشر الاول: العائد على الأصول (Return On Assets (ROA):

يعد معدل العائد على الأصول من أهم المؤشرات المالية التي يعتمد عليها الأداء المالي، وذلك لكونه أحد نسب الربحية، ويعد من أهم النسب التي تقيس نجاح المؤسسة كمؤشر لقياس قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح المستقبلية وذلك من خلال إجمالي أصولها المملوكة، وينبئ معدل العائد على الأصول المرتفع عن وجود فاعلية لدى المؤسسة في كيفية إدارة أصولها لتحقيق الأرباح (Rosikah et al., 2018: 7). كما يفيد لقياس فعالية المؤسسة في استخدام جميع مواردها (Rini, 2018: 76). فقد عُرف بأنه نسبة تستخدم لقياس قدرة البنك على تحقيق أرباح بالنسبة إلى إجمالي أصوله (Nur et al., 2020: 19). وعُرف بأنه مؤشر يعكس الأداء المالي للمؤسسة (Rini, 2018: 73). وعرفه (Ida et al., 2018: 106) على أنه نسبة الربحية التي تحدد مدى فعالية المؤسسات المالية. ويوضح العائد على الأصول مقدار صافي الربح الذي حصلت عليه المؤسسة عند قياسه من قيمة الأصول (Ida et al., 2018: 107). أما معادلة العائد على الأصول (ROA) فهي نسبة مهمة في تحليل ربحية المؤسسة. وتُستخدم النسبة عادةً عند مقارنة أداء المؤسسة بين الفترات، أو عند المقارنة بين مؤسستين مختلفتين من نفس الحجم في نفس الصناعة. ويحتسب معدل العائد على الأصول بقسمة صافي ربح المؤسسة الوارد في قائمة الدخل على متوسط إجمالي الأصول:

$$\text{العائد على الأصول} = \text{صافي الربح} \div \text{إجمالي الأصول}$$

وكلما ارتفعت هذه النسبة دلت

المؤشر الثاني: العائد على حقوق الملكية (Return On Equity (ROE):

يعتبر معدل العائد على حقوق الملكية واحد من أهم النماذج المستخدمة في تقييم الأداء (Alaa, Uday, 2012: 148). فقد عُرف بأنه مقياس للمساهمين عن كيفية الأداء خلال السنة (Muhammad and Jaafar, 2021: 131). وعُرف بأنه أحد المؤشرات التي تقيس أداء أرباح المؤسسة ويبين لأصحاب الاسهم مدى فعالية استخدام أموالهم (Rowland, 2016: 1). بينما عرفه (Nouri, Muhammad, 2019: 104) بأنه تعبير عن مدى كفاءة الإدارة المالية للمؤسسة في استغلال اموال الملاك وقدرتها على تحقيق الارباح. ويتكون معدل العائد على الملكية من ثلاثة مؤشرات للأداء وهي (Alaa and Uday, 2012: 149):

1. مؤشر تقييم الربحية: حيث يعتبر نسبة صافي الربح إلى إجمالي الإيرادات، وتمثل مدى قدرة إدارة المؤسسة في تحقيق ارباحها ومراقبة تكاليفها.
2. مؤشر تقييم كفاءة إدارة الأصول: حيث تعتبر نسبة إجمالي الإيرادات إلى إجمالي الموجودات، إذا تمثل كفاءة ادارة المؤسسة في تحقيق المنفعة من الموجودات في تحقيق الارباح.
3. مؤشر مضاعف حق الملكية أو الرفع المالي: وهي نسبة إجمالي الموجودات إلى حقوق الملكية، حيث تقيس المخاطر المتعلقة باستخدام أموال الملكية ضمن هيكل رأس المال.

ويقاس معدل العائد على حقوق الملكية من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معدل العائد على حقوق الملكية} = \text{صافي ربح المؤسسة} \div \text{إجمالي حقوق ملكية المساهمين}$$

وكلما ارتفع صافي الدخل الخاص بالمؤسسة كلما ارتفعت نسب عوائد الربحية على حقوق الملكية الخاصة بالمساهمين.

3-3: الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وتعزيز الأداء المالي:

تعد المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) مفهوماً مهماً في مجالات الأعمال والعلاقات المجتمعية (Adnan and Sultana, 2023: 2). وتعتبر سمعة المؤسسات عاملاً بالغ الأهمية يجب الحفاظ عليه وحمايته (Danciu, 2013). حيث ان التركيز الأكبر على المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات يجعل المؤسسة أكثر جاذبية للاستثمارات وبالتالي يؤدي إلى أداء مالي أعلى، كون المستثمرين الحاليين يدركون أهمية الاهتمامات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية، وبالتالي فان الاستثمارات تكون أكبر في المؤسسات ذات الأداء الاجتماعي الأفضل. ويرى (Eccles et al., 2012) إلى انه من المهم الاستثمار في

المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات. حيث تتمتع المؤسسات التي تقوم بذلك بأداء مالي أعلى، وتخلق قيمة أكبر لجميع مساهميها لأنها ستكتسب عملاء مخلصين وعمال أكثر التزاماً.

كما أن المسؤولية الاجتماعية تعمل على تحسين رفاهية العاملين في المؤسسات التي تتبناها، وبالتالي سيكون له تأثير إيجابي على حياة الموظفين في العمل، وايضاً على انتاجيتهم وولائهم فلن يكونوا أكثر انتاجية في المتوسط فحسب، بل سيستدعي ذلك أيضاً إلى التقليل من معدلات الإقلاع أو المغادرة وبالتالي يقلل من مصروفات المؤسسة في التوظيف أو التدريب (Halilo, Younes, 2020: 605).

وهناك ثلاثة اتجاهات في تحديد العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي للمؤسسات وهي:

1-3-3: الاتجاه السلبي: ويرى أصحاب هذا الاتجاه ان تكبد المؤسسة تكاليف المسؤولية الاجتماعية يؤدي إلى تقليل ارباح وثروة المساهمين، حيث يتفق هذا الاتجاه مع وجود علاقة سلبية بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي للمؤسسة، والأساس المنطقي لهذه العلاقة قائم على الانتهازية الادارية والتي تعمل على تخفيض نفقات المسؤولية الاجتماعية الأمر الذي ينتج عنه زيادة في الربحية وبالتالي زيادة تعويضات الإدارة، حيث سيحاول المديرون تحويل الانتباه عن طريق الانفاق على برامج اجتماعية واضحة عندما يصبح الأداء المالي ضعيف (Bilal et al., 2014: 245).

1-3-3: الاتجاه المحايد: وتدعم هذا الاتجاه الحجة القائلة ان البيئة التي تعمل فيها المؤسسات معقدة وغير مباشرة، ويبرر عدم وجود هذه العلاقة على أساس مبدأ العرض والطلب، من خلال افتراض ان تكلفة الأنشطة الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات يمكن ان تتم موازنتها من خلال تخفيض التكاليف الأخرى، وهذا التوجه يتفق مع عدم وجود علاقة بين الإفصاح عن مسؤوليات المؤسسة الاجتماعية وأداء الشركات المالي (Fatima Zahraa, 2021: 104).

1-3-3: الاتجاه الايجابي: ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن المؤسسات بإمكانها تحقيق الارباح من خلال الاستثمار بالأنشطة الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية وذلك من خلال تحسين انتاجية الموظفين وتخفيض التكاليف ايضاً، كما ان المؤسسات التي تستثمر في الأنشطة الاجتماعية بإمكانها تجنب الضرائب الحكومية وذلك من خلال إعفاء المبالغ المنفقة في الأنشطة الاجتماعية من الضريبة، كما تخفض التعرض للمخاطر وتعمل على التوسع في منتجاتها (Bilal et al., 2014: 245).

ويمكن القول إن الدول المتقدمة اكثر اهتماماً بالمسؤولية الاجتماعية من الدول النامية، كون الدول المتقدمة سابقة في هذا المجال، وبشكل عام وجدت اغلب الدراسات ان هناك علاقة إيجابية بين تحمل المؤسسات لمسؤوليتها الاجتماعية وبين أدائها المالي و الأرباح المالية التي تحققها المؤسسات وتنتج هذه العلاقة الإيجابية من خلال تحسن العلاقة داخل المؤسسة بين الإدارة والعاملين بها من ناحية والإدارة و عملاء المؤسسة من ناحية أخرى، كما تؤدي إلى تحسن سمعة المؤسسة حيث تصبح مؤهلة للاقتراض من القطاع المصرفي، وقادرة على جذب الاستثمارات، إضافة إلى تحسن العلاقة بين المؤسسات والحكومة مما يعود عليها بالنفع.

ومما سبق من الدراسات السابقة في مجال المسؤولية الاجتماعية والتي لها علاقة بدراستنا، والتي ركزت على أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للمؤسسات والتي استخدمت مقاييس مختلفة للأداء المالي، جاءت الدراسة الحالية لإثراء موضوع الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات وأثره على أداء المؤسسات من خلال التطرق إلى دوافع المسؤولية الاجتماعية، اختصت هذه الدراسة بالمؤسسات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، للتعرف على أثر الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية على أداء المؤسسات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

4. الجانب العملي للبحث:

1-4: عينة ومجتمع البحث:

مجتمع البحث يعرف بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، بذلك فإن مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد الذين يكونون موضع مشكلة الدراسة، وبناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها فإن المجتمع المستهدف يتكون من المؤسسات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، أما عينة الدراسة فستتكون من المؤسسات التي تنطبق عليها الشروط وأهمها ان تكون لديها بيانات متوفرة تغطي الفترة الزمنية الخاضعة للاختبار والبالغة خمس سنوات وهي (2017، 2018، 2019، 2020، 2021).

تم اختيار (23) مؤسسة غير مالية لديها بيانات كاملة تغطي فترة البحث وهي كما في الجدول التالي:

جدول رقم (1) المؤسسات محل الدراسة

ت	اسم المؤسسة	الملكية	القطاع	رأس مالها	عمرها
1	بغداد لصناعة مواد التغليف	مختلطة	صناعي	1080000000	59
2	بغداد للمشروبات الغازية	مختلطة	صناعي	17733333333	32
3	الخيطة الحديثة	خاصة	صناعي	1000000000	36
4	العراقية للسجاد والمفروشات	مختلطة	صناعي	500000000	32
5	طريق الخازر لإنتاج المواد الانشائية	مختلطة	صناعي	1000000000	32

45	1593300000	صناعي	مختلطة	انتاج الألبسة الجاهزة والتجارة العامة	6
35	1260000000	صناعي	مختلطة	الوطنية لصناعات الأثاث المنزلي	7
32	6469267350	صناعي	خاصة	المنصور للصناعات الدوائية	8
21	1800000000	صناعي	خاصة	الصناعات الكيماوية العصرية	9
29	4000000000	خدمي	مختلطة	الموصل لمدن الألعاب	10
32	10000000000	خدمي	خاصة	مدينة ألعاب الكرخ السياحية	11
28	22780000000	خدمي	خاصة	المعمورة للاستثمارات العقارية	12
20	2065519330	خدمي	خاصة	النخبة للمقاولات العامة	13
37	30000000000	خدمي	خاصة	إبداع الشرق الأوسط للمقاولات العامة	14
31	10000000000	لخدمي	مختلطة	بغداد العراق للنقل العام	15
19	4196264274	خدمي	خاصة	الأمين للاستثمارات العقارية	16
43	6253175025	سياحة وفندقة	مختلطة	الوطنية للاستثمارات السياحية	17
31	20000000000	سياحة وفندقة	مختلطة	فندق بابل	18
16	75000000000	سياحة وفندقة	خاصة	فندق كربلاء	19
14	91942281937	اتصالات	خاصة	اسا سيل	20
27	5750000000	زراعي	خاصة	الاهلية للانتاج الزراعي	21
27	3000000000	زراعي	خاصة	الشرق الأوسط للأسماك	22
37	3600000000	زراعي	مختلطة	العراقية لانتاج وتسويق المنتجات الزراعية	23

المصدر: اعداد الباحث

4-2: توصيف متغيرات الدراسة بشكل تجميعي:

وصف تطور أداء المؤسسة حسب المقياسين ROA و ROE:

الجدول رقم (2) وصف تطور أداء المؤسسة حسب المقياسين ROA و ROE

Max	Min	Std. dev.	Mean	Obs	Variable	المتغيرات
0.3269	-0.2821	0.0950	0.0546	115	ROA	أداء المؤسسة
0.5608	-0.3557	0.1449	0.0821	115	ROE	

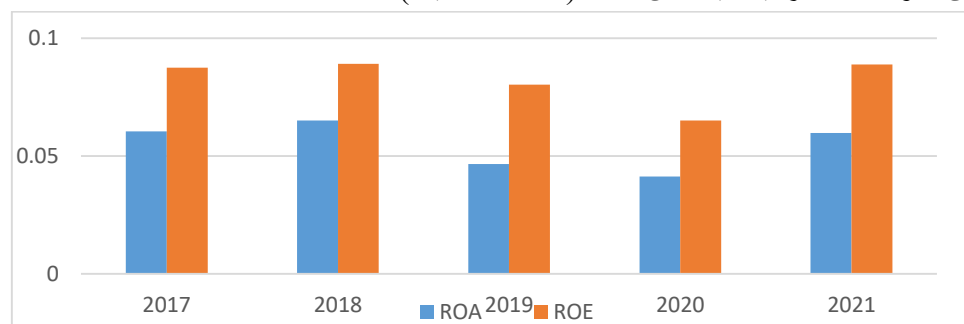
نلاحظ من خلال الجدول السابق (2) ما يلي:

يبلغ معدل أداء المؤسسة حسب العائد على الأصول (ROA) (0.05) وهذا يعتبر معدل ضعيف جداً، ويتراوح بين أقل نسبة أداء وهي (-0.28) وأعلى نسبة وهي (0.33).

يبلغ معدل أداء المؤسسة حسب العائد على حقوق الملكية (ROE) (0.08) وهذا يعتبر معدل ضعيف جداً، ويتراوح بين أقل نسبة أداء وهي (-0.35) وأعلى نسبة وهي (0.56).

وعند المقارنة بين أداء المؤسسة حسب العائد على الأصول والأداء حسب العائد على حقوق الملكية، نجد ان الأداء على العائد على حقوق الملكية افضل من العائد على الأصول.

وبالنسبة للانحراف المعياري للعائد على الأصول يبلغ (0.09)، وهذا يدل على جميع متغيرات الأداء قريبة من المعدل وهو (0.05)، أما بالنسبة للانحراف المعياري للعائد على حقوق الملكية يبلغ (0.14)، وهذا يدل ان التفاوت ضعيف، وحسب التقريب نجد أن المؤسسات العراقية لديها نفس الأداء (الأداء الضعيف).



شكل رقم (1) الرسم البياني الخاص بالعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية

من خلال الشكل السابق (1) نجد أن العائد على حقوق الملكية أعلى من العائد على الأصول في جميع سنوات الاختبار، وبلغ العائد على حقوق الملكية أعلى مستوياته في عام (2018) وفي بقية السنوات مستواه أيضاً جيد، بينما بلغ العائد على الأصول أعلى مستوياته في عام (2018) وبدأ متذبذب في بقية السنوات.

من خلال ما سبق نجد أن فرضية البحث والخاصة بعلاقة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية عينة الدراسة مقبولة، حيث أثبتت أن هناك علاقة إيجابية بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وأداء المؤسسة، وهذا التأثير الإيجابي عند مستوى أهمية 5% بالنسبة للنموذج قياس الأداء بال ROA وعند مستوى أهمية 1% بالنسبة للنموذج قياس الأداء بال ROE.

نفسر هذه العلاقة الإيجابية بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي بأهمية الإفصاح في تخفيض التفاوت المعلوماتي بين المؤسسة وأصحاب المصالح: حسب نظرية الإشارة يعد الإفصاح وسيلة مهمة ترسلها المؤسسة بصفة اختيارية لبث معلومات إضافية تمكن المستثمر من تقييم أفضل لقيمة المؤسسة وتساعد على الاستثمار عندما تكون نتائجها المتوقعة في تحسن مما يوفر لها تمويل أكثر. بحسب نظرية الوكالة فإن الإفصاح الاختياري عن المسؤولية الاجتماعية يعد آلية من آليات تكلفة الوكالة يتحملها المدير المفوض لتخفيض تضارب المصالح بينه وبين المساهمين حيث يقوم المدير بزيادة المعلومات المعلن عنها عن طريق الإفصاح لمد المساهمين أولاً وبقية شركاء المؤسسة ثانياً مثل المقرضين بمعلومات تمكنهم من أخذ القرارات. من منطلق نظرية أصحاب المصالح فإن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يمثل وسيلة هامة لتخفيض الضغوطات من طرف أصحاب المصالح إذ تبين المنشأة من خلال الإفصاح إنها تلتقي طلبات العاملين والموظفين في بيئة أفضل وتراعي احتياجاتهم كما أنها تحاول إنتاج منتج غير ملوثاً احتراماً للمحافظة على المحيط وحتى تضمن هي استمرارها. ويمكن القول بأن نتيجة هذه الفرضية موافقة لنظرية الوكالة، الإشارة و أصحاب المصالح.

جدول رقم (3) تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي بحسب ROA و ROE

test (CSDI)			
		Coefficient	P-values
ROA	CSDI=0	0.410	0.031
ROE	CSDI=0	0.867	0.006

وبالرجوع للدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات والأداء المالي للمؤسسات نلاحظ أنها تتفق مع نتائج العديد من الدراسات السابقة فمثلاً (Naju and Santi, 2017) (Dawit et al, 2021) وجدوا تأثير إيجابي وهام للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات على الأداء المالي للمؤسسة.

كما يرى (Marwan et al., 2022) أن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات مرتبطة بشكل إيجابي بأداء المؤسسة وأن تأثير المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات على الأداء أقوى بالنسبة للمؤسسات التي تتمتع بمستويات أعلى من القدرة التشغيلية. وأشارت دراسة كل من (Cristina) (Orlitzky et al., 2003) (Margolis and Walsh, 2003) (Griffin, 2000) (and Rita, 2020) إلى أنه في الواقع تتمتع المؤسسات التي تنتهج سياسات قائمة على المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات بقيمة أعلى للأداء المالي (ROE & ROA) مقارنة بالمؤسسات التي لا تتبع هذه السياسات، وعلى المدين القصير والطويل. ومن ناحية أخرى يرى (Theofanis, 2010) أن هناك علاقة إيجابية بين عوائد الأسهم وأداء المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات.

5-الاستنتاجات والتوصيات:

5-1-الاستنتاجات:

يمكن تلخيص الاستنتاجات التي جاء بها البحث بما يأتي:

- 5-1-1: أن تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من حيث الأداء المالي لم يكن واضحاً.
- 5-1-2: تُعد ممارسة المسؤولية الاجتماعية حديثة نوعاً ما مما يفسر وجود تفاوتات في الإفصاح عنها.
- 5-1-3: هناك علاقة إيجابية بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وأداء المؤسسة بتأثير إيجابي عند مستوى أهمية 5% بالنسبة للنموذج قياس الأداء بال ROA .
- 5-1-4: هناك علاقة إيجابية بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وأداء المؤسسة بتأثير إيجابي عند مستوى أهمية 1% بالنسبة للنموذج قياس الأداء بال ROE.

5-2-التوصيات:

يمكن تلخيص التوصيات التي جاءت بها الدراسة بما يأتي:

- 5-2-1: العمل على تسريع وتفعيل تطبيق المسؤولية الاجتماعية وفي شتى القطاعات وخاصة القطاع الحكومي لمالها من أثر إيجابي على الأداء المالي.
- 5-2-2: التوعية بأهمية ممارسة المسؤولية الاجتماعية بعقد المزيد من الورش والندوات التي توضح أهمية المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات والمنتجات الخضراء.

3-2-5: العمل على إجراء التقييم الدوري للاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية، للوقوف على مواطن الضعف والقوة، والتشجيع على زيادة الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية.

4-2-5: توسيع الدراسات المستقبلية باستخدام قياسات مختلفة للكشف عن المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء المالي مثل العائد على الاستثمارات (ROI) وعينات مختلفة.

المصادر:

1. Abdel-Daem, Ali Abdel-Salam, Youssef, Abdel-Khaleq Hisham, "Developing a system of management ethics to enhance the social responsibility of government institutions in Iraqi society," Journal of Economic and Administrative Sciences, Issue 95, Volume 23, pp. 281-301, 2017.
2. AL Mahroqi, Raya Mohammed& Matriano, Maria Teresa,(2021)" Examining the Effect of Budgetary Controls on the Financial Performance of Oman Telecommunication Company", Advances in Social Sciences Research Journal – Vol.8, No. 6,pp 83-95.
3. Al-Bakri, Tamer Yasser, "Marketing and Social Responsibility", Dar Al-Wael Publishing House, first edition, Jordan, 2001.
4. Al-Ghalibeen, Taher Mohsen, Al-Amri, Salih Mahdi, "Social Responsibility and Business Ethics" (Business and Society), 1st Edition, Dar Wael for Publishing and Distribution, Amman, 2005.
5. Al-Ghalibeen, Taher Mohsen, Al-Amri, Salih Mahdi, "Social Responsibility and Business Ethics" (Business and Society), 1st Edition, Dar Wael for Publishing and Distribution, Amman, 2005.
6. Al-Khatib, Muhammad Mahmoud, "Financial Performance and its Impact on Corporate Stock Returns," Jordan, Amman, Al-Hamid Publishing House, 2009.
7. Al-Nour, Qadfi Noji, Abdel-Azim, Saiman Al-Muhal, Al-Taher, Ahmed Muhammad Ali, Youssef, Abdullah Hamad, "The Impact of Strategic Planning on the Performance of Institutions," Journal of Economic and Administrative Sciences, Appendix (1), Volume (19), Issue (2).), pp. 116-135, 2018.
8. Al-Othman, Hisham Abdel-Khader Sukkar, Mazal, Wafa Jathir, Hatem, Ali Abd, "Evaluating the Performance of Banks Listed in the Iraq Stock Exchange Using the CAMEL System: A Case Study of the Bank of Baghdad," Journal of Economic Sciences, Volume 2, Issue 59, p. 134 -155, 2020.
9. Al-Saadi, Alaa Abdul-Hussein, Al-Battat, Uday Safaa Al-Din, "Assessing the Performance of Iraqi Companies Using the Return on Equity Model: An Empirical Study on Companies Listed in the Iraq Stock Exchange for the Period 2008-2010", Al-Ghari Journal of Economic and Administrative Sciences, Vol. 8, Issue 25, p. 143-164, 2012..
10. Al-Subaihi, Nuri Mahmoud, Abdul-Kadhim, Muhammad Radi, "Assessing the performance of banks using the return on investment index: a study of a sample of banks listed in the Iraq Stock Exchange," Al-Mamoun College Journal, Issue 34, pp. 97-112, 2019.
11. Arqawi, Samer, Abdellouh, Nabil, Al-Haila, Amal Abdel-Majid, "The Role of Knowledge Management in Improving the Performance of Palestinian Tourist Establishments - A Case Study of Tourist Hotels and Restaurants in Palestine," Journal of Palestine Technical University for Research, 7 (1), pp. 8-2 , 2019.
12. Arsić,Sanela & Stojanović,Andelka & Mihajlović,Ivan,(2017)"the most important dimensions of corporate social responsibility", International May Conference on Strategic Management – IMKSM17 May 19 – 21,pp.436-454.
13. Belal Uddin, Mohammed& Hassan, Riad& Tarique, Kaz,(2008)" Three Dimensional Aspects of Corporate Social Responsibility", Daffodil International University Journal of Business and Economics, Vol. 3, No. 1, pp.199-212.
14. Budianto & Suyono, E,(2020)" Corporate social responsibility and factors affecting it: An empirical evidence from the Indonesian capital market",International Journal of Economics and Business Administration, 8(1),pp.239e253.
15. Constantine, Collin,(2017)" Economic structures, institutions and economic performance", Constantine Economic Structures , 6:2,pp.1-18.
16. Danciu V. ,(2013)"The sustainable company: New challenges and strategies for more sustainability", Journal of Theoretical and Applied Economics,;20(9),pp7-26.
17. Eccles R& Ioannou I& Serafeim G,(2012)" Is Sustainability Now the Key to Corporate Success? The Guardian.
18. El-Hashemi, Ben Wadeh, "The Impact of Environment Variables on the Institution's Performance," Ph.D. Thesis in Economic Sciences, University of Setif, Algeria, 2014.
19. Eskandari, Fatima Zahraa, "A study of the relationship between the disclosure of social responsibility and the financial performance of companies - the study of the Jordan Islamic Bank as a model during the period 2016-2020", Journal of Added Value of Business Economics, Volume 3, Issue 1, pp. 96-114, 2021.
20. Fatihudin,Didin&Mochklas,Mochamad ,(2018)"International Journal of Civil Engineering and Technology (IJCIET)", Volume 9, Issue 6, pp. 553–557.

21. Furqoni, I., & Rosyadi, S. ,(2019)" Collaborative Governance in Corporate Social Responsibility Forum in Banyumas Regency", *Jurnal Bina Praja*, 21, pp.209–217 .
22. Ghazali, NAM, (2007)"Ownership structure and corporate social responsibility disclosure: some Malaysian evidence", *Corporate Governance*, vol. 7, no. 3, pp. 251-66.
23. Gonzalez-Rodriguez, R., Diaz-Fernandez, C., Simonetti, B. ,(2015)" The social, economic and environmental dimensions of corporate social responsibility: The role played by consumers and potential entrepreneurs" *International Business Review*, 24, pp.836-848.
24. Handayani,Rini,(2018)" Pengaruh Return on Assets (ROA), Leverage dan Ukuran Perusahaan Terhadap Tax Avoidance Pada Perusahaan Perbankan yang Listing di BEI Periode Tahun 2012-2015", *Jurnal Akuntansi Maranatha*, Vol. 10 No. 1, pp. 72 - 84.
25. Kabir,Adnan& Sabina,Sultana,(2023)" Empirical analysis of the corporate social responsibility and financial performance causal nexus: Evidence from the banking sector of Bangladesh", *Asia Pacific Management Review*,Volume 28, Issue 1, Pp. 1-12.
26. Khalidiya, Boujnan, "An Attempt to Evaluate the Performance of Economic Institutions Using the Balanced Scorecard," *Dafater Bawdex Magazine*, Issue 9, pp. 202-217, 2018.
27. Khamisah,Nur& Nani,Dhiona Ayu&Ashsifa,Izza,(2020)" Pengaruh Non Performing Loan (NPL), bopo dan Ukuran Perusahaan Terhadap Return on Assets (ROA) Perusahaan Perbankan yang Terdaftar di Bursa Efek Indonesia (BEI)", *Jurnal technobiz* vol. 3, No. 2,p.18-23.
28. Lakhdar, Kharraz, Qandousi, Tawish, Allami, Khadija, "The role of quality control tools in improving the performance of institutions, a case study," *Journal of Economic Growth and Entrepreneurship*, Vol. 2, Issue 1, pp. 42-57, 2019.
29. Mazreq, Ashour, Bouqsari, Sara, "The Impact of Intellectual Capital on the Performance of Economic Institutions: A Field Study on a Sample of Algerian Economic Institutions," *Journal of the Academy for Social and Human Studies*, Department of Economic and Legal Sciences, Issue 21, pp. 17-28, 2019.
30. Moulay Lakhdar, Abdel-Razzak, Bouzid, Sayeh, "Islamic Economics in Promoting the Principles of Corporate Social Responsibility," *the International Forum on: Islamic Economics, Reality and Future Bets*, University Center in Ghardaïa, 2011.
31. Nashwan, Iskandar, Al-Taweel, Issam, Shehadeh, Muhammad, "The Impact of Credit Risk Disclosure Indicators on Improving the Financial Performance of Banks Listed on the Palestine Stock Exchange," *Journal of Financial, Accounting and Administrative Studies*, Issue Nine, pp. 418-447, 2018.
32. Omar, Bilal Fayez, Al-Shaar, Mahmoud, Zalloum, Nidal Omar, "The Impact of Disclosure of Social Responsibility Accounting on the Financial Performance of Jordanian Public Shareholding Industrial Companies," *Journal of Administrative Sciences Studies*, Volume 41, Issue 2, pp. 240-258, 2014.
33. Rahima, Rashid Bashir, Al-Amri, Salih Mahdi, Al-Rikabi, Ethmar Muhammad, "Using the (BCC) model to evaluate the performance of Iraqi universities: an applied study in a sample of Iraqi universities," *Al-Kut Journal of Economics and Administrative Sciences*, Volume (12), Issue 36 pp. 1-16, 2020.
34. Rosikah, A., Prananingrum, D., Muthalib, D., Azis, M., & Rohansyah, M.(2018)" Effects of Return on Asset, Return on Equity, Earning Per Share on Corporate Value", *The International Journal of Engineering and Science (IJES)*, Vol. 7, No. 3,p. 6-14.
35. Rowland, Zuzana,(2016)"Decomposition of EVA Equity to the Suboperational Plans of a Company", *University of Žilina*,.
36. Sabah, Halilo, Bouassida, Younes, "The Role of Social Responsibility in Improving the Performance of Economic Institutions," *Journal of Accounting and Administrative Financial Studies*, Volume 7, Issue 2, pp. 598-616, 2020.
37. Sasikirono,Nugroho&Madyan,Muhammad&Pramono,Rifqi,(2019)"Dimensi ns of Corporate Social Responsibility and Market Performance: Evidence from the Indonesia Stock Exchange", *Asia-Pacific Journal of Business Review*,3(2),pp.1-25.
38. Suardana,Ida Bagus Raka&Astawa,Nengah Dasi&Martini,Luh Kadek Budi,(2018)" Influential Factors towards Return On Assets and Profit Change (Study on all BPR in Bali Province)", *International Journal of Social Sciences and Humanities*, Vol. 2 No. 1, pp.105-116.
39. Taleb, Nizam Jabbar, Zaher, Taiba Habib, "The Social Responsibility of Foreign Companies Under the Umbrella of International Framework Agreements: An Analytical Study," *Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies*, Issue 59, pp. 167-206, 2017.
40. The DINH, Hung& PHAM, Cuong Duc,(2020)" The Effect of Capital Structure on Financial Performance of Vietnamese Listing Pharmaceutical Enterprises", *Hung The Dinh, Cuong Duc Pham / Journal of Asian Finance, Economics and Business* Vol 7 No 9 ,pp 329–340.
41. Thi Kim,Nhung Le &Duvernay,Daphne,Thanh,Huyen Le ,(2021)"Journal of Economics and Development",Vol. 23 No. 3, pp. 267-283.